

الدرس الثالث من شرح قصيدة الحكم البستي لفضيلة الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهندي بهداه ثم اما بعد. نكمل ان شاء الله ما تبقى من ابيات هذه القصيدة العظيمة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:42

وللحاضرين ولوالديننا ولجميع المسلمين قال الله رحمه الله تعالى من كان للخير مناع فليس له مم. على الحقيقة شعار واقدار. نعم. القاعدة المترقررة عند اهل العلماء من نصوص الكتاب والسنة هو ان الانسان ينبغي ان يكون من من مفاتيح الخير ومن مغاليق الشر.

فطوبى لمن جعله الله جل وعلا مفتاحا للخير - 00:01:05

اغلاقا للشر. واياك ان تكون الاخرى. فطوبى لعبد جعله الله جل وعلا من مفاتيح الغير ومن مغاليق الشر فالذين يغلقون الخير ويفتحون ابواب الشر هؤلاء وصفتهم الدالة بانهم مناعون للخير. وقد توعدهم الله جل وعلا - 00:01:33
الويل والعذاب الاليم. فقال الله جل وعلا في وصف بعض اعدائه وهو الوليد ابن المغيرة عليه لعنة الله. قال مناع للخير اثيم. وقال الله جل وعلا في بيان حقيقة من حقائقبني ادم ان الانسان خلق هلوعا - 00:01:54
اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا ثم قال الا المصليين. الايات من سورة المعارج و القاعدة المترقررة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى ان الانسان ينبغي له ان يكون - 00:02:14

اما مفتاحا للخير او معينا على على الخير ولذلك ايها الاخوان هؤلاء الذين يشككون في حلقات القرآن ويصفونها بالخلايا الارهابية هؤلاء في الحقيقة مناعون للخير. هؤلاء مناعون للخير. يشككون الدولة ويشككون ولاة الامر في هذه الحلقات التي يجتمع فيها هؤلاء الاطفال. او الشباب - 00:02:34

على كتاب الله جل وعلا يتدارسونه ويتعلمونه فيما بينهم. هؤلاء حرهم الله جل وعلا ان يكونوا مفاتيح للخير هؤلاء الذين يشككون في في الحلقات العلمية والدورات الشرعية والمحاضرات والندوات. ويصفونها بالاوصف المستهجنة وانها تخرج الارهاب وتفرخ - 00:02:58

المجاهدين هؤلاء في الحقيقة انهم ابعدوا بعدهم النجعة. هؤلاء يريدون ان يسدوا على على الناس ابواب الخير التي يفتحها الله له. وهم هؤلاء الذين يشككون في امر الصدقات ومصارف المؤسسات الخيرية ايضا. هؤلاء مناعون للخير - 00:03:18
يشككون اذا اردت ان تتصدق جاءك هؤلاء المثبتون المرجفون في المدينة وشكوك في سلامه صدق هذا الفقير وانه انه ليس من اهل الحاجة حتى يردوكم عن هذا الخير الذي اردته. ويشككون الدولة في المؤسسات الخيرية وفي مصارفها - 00:03:38
اوه يجعلون ويكتبون فيها التقارير السرية في مصارفها حتى تشکك كثير من ولاة الامر في كثير من المؤسسات الخيرية فهوؤلاء في الحقيقة ما ارادوا الخير للامامة وما ارادوا النفع للناس. وانما هم يغلقون ابواب الخير وابواب النفع على - 00:03:58

الناس فان من الناس والعياذ بالله من حرمه الله فضل بذل الخير والاحسان ولم يقتصر الامر على انه ما بذل خيره واحسانه بل سعى جاهدا في ان يغلق ابواب وابواب الاحسان على الناس. فقلبه عن هذا الامر مغلق. خذلانا له من الله جل وعلا. فلا تراه دائمًا الا - 00:04:18

حريرا على محاربة الخير واغلاق ابواب الخير ومشككا في اهل الخير ومجالات البذل والعطاء ومتبع للاخطاء
العلماء ومتبعا للاخطاء اهل الخير ومتجاهلا لصوابهم فهو مفتاح للشر دائما ومغلق للخير دائما. اعوذ بالله من هذا الصنف -

00:04:40

من الناس ولكن جرت سنة الله جل وعلا الكونية انه لا يخلو من من هذا الصنف زمان دون زمان ابدا ما يخلو منهم زمان. لابد لابد ان يكون هؤلاء الصنف موجودين في كل زمان. يقول الله جل وعلا وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن -
00:05:00

اياده شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. الله جل وعلا كتب في سنته الكونية ان كل حق لابد من شر يضاده ويمازعه والعاقبة للمتقين والعاقبة للخبيث. لكن يحتاج الانسان الى شيء من الصبر. فالذين يشككون في امر حلقات القرآن -

00:05:20

في مصارف المؤسسات الخيرية ويشككون ولاة الامر في في العلماء ويشككون ولاة الامر في في صلاحية الدين وتطبيق الدين وان
00:05:40

وان الدين الاسلامي لا يصلح للتطبيق في القرن العشرين. ويشككون الامم في تطبيق الشريعة الاسلامية وفي صلاحيتها -
الحكم في الدولة هؤلاء مفاتيح للشر ومخالفات للخير. فالذى يمنع الخير ويمنع البذل ويمنع المال ويمنع الاحسان هذا ماذا يفعل الناس
به؟ ها يحبونه ويقررون عنده بل يجفونه وبهجهونه. نعم قد يحبه الناس لمال -
00:06:00

ينفقه آآ يعني او او لمنصب يتخلوه فهم يحبونه للمال والمنصب فقط لكن ما ان يذهب ماله او يذهب منصبه الا ويقله الناس ولذلك
الله جل وعلا اخبر ان من عادة الناس انهم يمنعون كعاده كثير من الناس انهم يمنعون الخير. يقول الله جل وعلا قل لو انت تملكون -

00:06:20

خزائن رحمة ربى اذا ايش؟ لامسكتم خشية الانفاق. وان من الناس من لو كان يملك الاكسجين لمنعه من الناس والله من لو كانوا
يملكون الاكسجين او الماء لمنعوه الناس ولو يكنوا يملكون الهواء لبوعوه باعلى الاثمان. لكن من نعمة الله انه ان هذه المقدرات
الكونية ما جعلها خاضعة لسلطة البشر -
00:06:44

اه شح البشر ولخشية انفاق البشر. وكان الانسان وكان الانسان قطروا. هذا الصنف من الناس الذين يمنعون الخير حقيقتهم كما قال
الناظم انه في وقت الظيق والشدائد لا تجد له اعونا اذا حلت عليه النكبات وحلت عليه المصائب واحتاط به -
00:07:06

المصائب والشدائد فانك لا تجد له اعونا ولا انصارا. لأن الناس قد زهدوا فيه وفي عطاءه. وهذا من باب الجزاء بالمثل جزاء وفaca ولا
يظلم ربك ولا يظلم ربك احدا. وعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به وائت -
00:07:26

لهم الذي تحب ان يأتوهم لك به. بل ان هذا الصنف من الناس لا يأبه الناس بحياتهم ولا موتهم الذين يمنعون الخير اذا جاءت في
رسالة ها ان فلان ابن فلان مات وهو من ناعي الخير فان الناس لا يحفلون بمorte ولا يحزنون على -
00:07:46

بل ربما يفرحون بمorte. يفرحون بمorte. فهو كالنكرة عند الناس لا تحبه قلوبهم ولا تتعشق جلوس الجلوس معه نفوسهم فلا يفقدونه
اذا غاب ولا يدعون له في ظهر الغيب. لانه صار عندهم كالنكرة -
00:08:06

نعم قد يعظمونه من اجل سلطان او مال او منصب او حسب او جاه لكن كل ذلك ظل زائل عن قريب. فاذا ينبغي للانسان ان يبذل
خيره وان افتح ابواب رفده للناس والا يمنع المحتججين ما يحتاجون اليه اذا كان قادرها عليه على ذلك على تحقيقه لهم ولا يكلف الله
نفسا الا وسعها -
00:08:23

ويوضح هذا البيت الذي بعده نعم من جاد بالمال مال الناس فاطمة اليه والمال للانسان فتان. نعم هذا صحيح. هذا صحيح. فان
الناس مجبولون على الميل الى من يحسن لهم بالمال. دفع المال من اسباب قرب الناس منك. كما يقول الشاعر في الشعر السخيف -

00:08:43

رأيت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهبوا. ورأيت الناس من فضة الى من عندهم هذا هذا شعر سخيف لكنه لكن معناه صحيح لكن
معناه صحيح. فاذا فتحت ابواب حيرك وعطائك للناس التف الناس حولك. وامتلأت مصاريع ابواب -
00:09:10

ذلك بهم وكثرة اتصالهم عليك وكثير رفع شكاواهم لك. فان من اسباب رضا الناس عنك ان تعطيهم وان تمكنتهم من مالك كما قال الله

جل وعلا عن بعض المنافقين. ومنهم من يلمزك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوا - [00:09:30](#)
اي يرظون وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون الاية. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك يعطي عطاء من لا يخشى فقر صلی الله عليه وسلم ففي حديث ابي سعيد ان ناسا من الانصار سألا النبي صلی الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سأله فاعطاهم حتى نفد ما عندهم. فقال - [00:09:50](#)

لا يكون عندي من شيء فلن ادخلها ادخرها عنكم. ومن يستغفف يعفه الله ومن يستغفني يغفر الله ومن يتصرّب يصبره الله وما اعطي ابن ادم عطاء هو خير واوسع له من من الصبر. وكذلك في الصحيحين من حديث حكيم بن حزام رضي الله - [00:10:13](#)
قال سأله النبي صلی الله عليه وسلم فاعطايني. ثم قال لي يا حكيم. يعني ما يليق بك يا حكيم هذا الامر. تسأل تسائل قال يا حكيم ان المال خضرة حلوة. فمن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. ومن - [00:10:33](#)

اخذه بسخاء نفس بورك له فيه. واليد العليا خير من اليد السفلة. فقال حكيم والذي نفسي بيده لا احدا في ماله حتى افارق الدنيا.
فما سأله احدا حتى مات. ارزق احدا في ماله يعني لا اسأل احدا شيئا ينقصه سؤالي من ماله - [00:10:57](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن عمر قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يعطيه العطاء. فاقول يا رسول الله اعطه الى افقر اليه
مني فيقول خذه فتموله فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا - [00:11:17](#)

فلا تتبعه نفسك. ولكن القاعدة المترقررة عند العلماء ان الافضل للانسان شيئا من اموالهم ابدا الافضل للانسان في كل احواله الا يسأل الناس شيئا. فقد ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه اخذ العهد على بعض اصحابه - [00:11:37](#)
الا يسألوا الناس شيئا. فكان صوت احدهم يسقط فلا يسأل احدا يناله ايام بل هو ينزل خذه بنفسه لان المعروف عند العلماء رحمة الله ان قدرك في قلوب الناس ينقص بحسب سؤالك لهم - [00:11:57](#)

حتى ولو سألتهم شريرة ماء فان قدرك ينقص بمقدار هذا بمقدار هذا السؤال. فإذا اغناك الله جل وعلا عن السؤال فلا تسؤال وان من الامور المحمرة ان يغنيك الله عن السؤال ثم لا تزال تتلفص على سؤال الناس اموالهم. طب الله مغنيك ومع ذلك يريد ان - [00:12:17](#)
يتکفر بهذا محروم بجماع العلماء. وفي الصحيحين من حديث عفوا في الصحيح نعم. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة - [00:12:37](#)

وليس في وجهه مزعة لحم. اعوذ بالله. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من الناس اموالهم تكثرا من سأله الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا - [00:12:57](#)

فليستقل او ليستكثر. وقد وصف الله بعض عباده الصالحين بانهم مع وصفهم بانهم فقراء ومساكين لكن لا يسألون الناس الحافا اي تعففا عن سؤال الناس اي تعففا عن سؤال الناس. وفي صحيح الامام - [00:13:17](#)
مسلم من حديث معاوية رضي الله عنه. قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا اتسألوني الحافا؟ فوالله لا يسألني منكم احد شيئا فتخرجوا له مسأله مني شيئا وانا كاره فيبارك له فيما اعطيته. يعني ما يبارك الله فيما سأله الناس اموالهم الحافا. فالافضل للانسان الا يسأل الناس - [00:13:37](#)

اموالهم الحافا ولكن القاعدة التي لا بد ان تحفظها انك ايه الانسان لن تسع الناس بمالك. ولكن تسعهم بحسن اخلاقك لو انفقتك اموالك الطائلة على الناس لباتوا وهم وهم يسخطون عليك. لكنك تسعهم وتكتسب قلوبهم بحسن اخلاقك - [00:14:07](#)

ويروى في ذلك حديث ولكن فيه شيء من النظر. قول النبي صلی الله عليه وسلم انك لن تسع الناس بمالك ولكن تسعهم بحسن واما قوله رحمة الله والمآل للانسان فتتان. فقد صدق وبر رحمة الله. يقول الله جل وعلا انما - [00:14:33](#)

اموالكم ووالدكم فتنة. ويقول الله جل وعلا اه ويقول الله جل وعلا لا يحسن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما. ويقول الله جل على ها انتم هؤلاء تنفقون تدعون لتنفقوا في سبيل الله فممنكم من يبخّل ومن يبخّل فانما يبخّل عن نفسه. فالمال للانسان في الحقيقة فتنة - [00:14:53](#)

الا اذا استعمله الانسان في طاعة الله الا اذا استعمله الانسان في طاعة الله فان قال لي احدكم وما واجه الافتتان بالمال؟ اقول

المال فتنة في كسبه. فربما يحملك حبه على كسبه من اوجه محرم - 00:15:23

وفتنة في البخل به. فربما يحملك حبه على اقتزازه. على اكتناظه. فتكون ممن قال الله جل وعلا فيه والذين يكتنزن الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم - 00:15:41

فتكتوى بها جباغهم وجنبوهم وظهورهم. هذا ما كتنتم لانفسكم فذوقوا ما كتنتم تكتنزن. والمال فتنة باعتبار نفقاته اعتبار نفقاتي فربما
يحملك آآ حب شيء من الشهوات مع وجود المال ان تحصل هذا الامر - 00:16:01

وانه سيفاتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه. امن حلال ام من الحرام؟ ام من الحرام في حديث خولة الانصاري رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله - 00:16:21

بغير حق فلهم النار يوم القيمة. يتخوضون في مال الله. المال الذي بين يديك ليس مالا لك في الحقيقة وانما المال مال الله ولذلك
يقول الله جل وعلا وانفقوا مما جعلكم ايش؟ ملاكا له لا مستخلفين فيه. فانت خليفة الله جل - 00:16:41

في هذا المال الله اعطاك هذا المال واستخلفك فيه لينظر كيف تنفقه وكيف تعمل فيه. فعلى الانسان ان يتقي الله فان مما السؤال يوم
القيمة ان يسأل الانسان عن ما له عن ماله - 00:17:01

نعم السلام عليكم من سلم الناس يسلم من اوائلهم. هم. وعاش وهو قرين العين جذلان. صحيح. اقول نعم. من سلم منه فانه ها يسلم
من الناس. والقاعدة المترقررة عند العلماء ان الانسان يجب ان - 00:17:17

ليكف شره عن الناس كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. فإذا سلم الناس من لسانك ويدك سلمت حينئذ من استنتمهم وايديهم - 00:17:42

وعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. فمن اغتابه فمن اغتاب الناس اغتابه الناس. ومن رمى بباب الناس بالحجر فما بابه بالحجر.
فعلى الانسان ان يتقي الله في نفسه اذا اراد ان يسلم من الناس فان حقيقة السعادة في هذه الدنيا ان تسلم من الناس - 00:18:02

ان تسلم من الناس ولكن هذا امر عسير. هذا امر عسير. ولذلك في صحيح في الصحيحين من حديث ابي ذر للغفار رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الایمان بالله والجهاد في سبيل الله - 00:18:22

قال قلت فاي الرقاب افضل؟ قال اغلالها ثمنا وانفسها عند اهلها. قال قلت يا رسول الله ان لم افعل يعني لم اعتقد رقبة قال يا رسول
الله فان لم افعل؟ قال تعين صانعا او تصنع لآخر - 00:18:42

قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ وهذا هو الشاهد. قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة تتصدق بها على نفسك
فاذما لم يستطع الانسان ان يقدم الخير للناس فلا اقل من ان يكفل شره عن الناس. فمن كف شره عن الناس كف الناس عنه شره -
00:19:02

وعن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة. قالوا يا رسول الله فان لم يفعل قال
فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق. قالوا فان لم يفعل؟ قال فيعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا - 00:19:26

لم يفعل؟ قال فيأمر بالخير. قالوا فان لم يفعل؟ قال فيدعو الناس من الشر. فانها صدقة منه نفسه فالواجب على المسلم ان يكفل اذاه
عن اخوانه والا يروا منه الاكل خير. وفي الصحيح من حديث ابن مسعود يقول النبي - 00:19:46

وصلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقاتلاته كفر. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يشير احدكم الى اخيه بالسلاح الا لعنته الملائكة - 00:20:06

حتى ينزع او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول عليه الصلاة والسلام لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقبا رقاب بعض
بل حتى في المزاح حتى في المزاح يجب ان يكون مزاحك مع اخوانك مزاحا مطبوطا بالظوابط الشرعية - 00:20:26

فلا يجوز لك ان تؤذى اخوانك او تروعهم حتى في المزاح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذن احدكم عصا اخيه لاعبا
ولا جادا. ومن اخذ عصا اخيه فليردها اليه. وهي عصا. وهذا الحديث اخرجه الترمذى في - 00:20:46

وكذلك عدم ايذاء الجيران وهو مهم جدا. فان الجار حقه عظيم وقد اوصى الله جل وعلا به في القرآن فسالم جيرانك تسلم من

شـرـهـمـ. سـالـمـ جـيـرـانـكـ تـعـبـدـاـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. اـحـسـنـ اـلـىـ جـارـكـ. يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاعـبـدـوـاـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ - 00:21:06
وـبـيـشـ ؟ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ وـبـذـيـ الـقـرـبـيـ وـالـيـتـامـيـ وـالـمـسـاكـينـ جـارـ ذـيـ الـقـرـبـيـ وـالـجـارـ لـلـجـنـبـ بـالـجـنـبـ وـابـنـ السـبـيلـ الـاـيـةـ. وـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـحـسـنـ اـلـىـ جـارـهـ. وـفـيـ روـاـيـةـ - 00:21:26

اـخـرـىـ فـلـاـ يـؤـذـيـ جـارـهـ. وـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـ وـالـلـهـ لـاـ يـؤـمـنـ وـالـلـهـ لـاـ يـؤـمـنـ مـنـ ثـلـاثـ مـرـاتـ قـالـوـاـ مـنـ يـاـ رسـوـلـ اللـهـ ؟ قـالـ مـنـ لـاـ يـؤـمـنـ جـارـهـ بـوـاقـهـ. بـلـ عـامـةـ الـمـسـلـمـيـنـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ يـجـبـ عـلـيـكـ الاـ يـصـلـهـ - 00:21:46
مـنـكـ شـيـءـ مـنـ الـاـذـىـ لـاـ قـوـلـيـ وـلـاـ فـعـلـيـ. يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ خـطـبـةـ يـوـمـ النـحرـ الاـ وـاـنـ دـمـائـكـ اـمـوـالـكـ وـاعـرـاضـكـ عـلـيـكـ حـرـامـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ بـلـدـكـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـكـ هـذـاـ. وـفـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ - 00:22:06

اـيـهـ دـهـ فـيـ بـيـانـ حـقـيـقـةـ الـمـؤـمـنـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـؤـمـنـ مـنـ اـمـنـهـ النـاسـ عـلـىـ دـمـائـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ وـعـلـىـ ذـكـ حـرـمـتـ
الـشـرـيـعـةـ الـغـيـبـةـ. لـمـاـذـاـ ؟ لـنـهـاـ مـنـ بـاـبـ الـاـذـىـ. وـحـرـمـتـ التـنـمـيـةـ وـحـرـمـتـ الـكـذـبـ وـحـرـمـتـ اـكـلـ اـمـوـالـ النـاسـ - 00:22:26
بـالـبـاطـلـ وـلـكـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ انـ نـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ يـعـنـيـ كـوـنـكـ ماـ يـصـلـ شـيـءـ مـنـ مـنـكـ مـنـ الـاـذـىـ عـلـىـ النـاسـ حـتـىـ يـرـضـيـ عـنـكـ النـاسـ وـحـتـىـ
تـسـلـمـ مـنـ وـمـنـ شـرـهـمـ لـاـبـدـ اـنـ تـتـعـلـمـ جـمـلـاـ مـنـ الـاـمـورـ وـالـتـبـيـهـاتـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـنـ رـضاـ النـاسـ غـايـةـ لـاـ تـدـرـكـ. رـضاـ - 00:22:46
غـايـةـ لـاـ تـدـرـكـ حـتـىـ فـانـ مـنـ النـاسـ حـتـىـ وـاـنـ لـمـ يـصـلـهـ مـنـكـ شـرـ. فـانـهـ لـاـ يـزاـلـ يـؤـذـيـكـ. فـهـذـاـ شـذـوـذـ عـنـ الـقـاعـدـةـ وـخـرـوجـ عـنـ الـهـدـىـ
لـاـ يـضـرـ هـذـاـ الشـاذـ لـاـ لـاـ هـذـاـ الشـاذـ وـفـعـلـهـ لـاـ يـظـرـ قـاعـدـتـنـاـ وـهـيـ وـجـوبـ الـاحـسـانـ اـلـىـ النـاسـ. وـجـوبـ - 00:23:09

الـاـحـسـانـ اـلـىـ النـاسـ وـاـنـ تـكـفـ اـذـاـكـ عـنـهـمـ. وـاـنـكـ اـذـاـ سـعـيـتـ فـيـ اـرـضـائـهـمـ كـلـهـمـ فـانـهـمـ لـنـ يـرـضـوـعـنـهـمـ. اـذـاـ كـانـ النـاسـ لـمـ يـرـضـوـعـنـ رـبـهـمـ
الـذـيـ خـلـقـهـ. اوـ لـمـ تـحـرـفـ صـفـاتـ اللـهـ اوـ لـمـ يـلـحـدـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ اوـ لـمـ يـنـكـرـ وـجـودـ اللـهـ ؟ وـهـوـ الـذـيـ خـلـقـهـمـ. مـعـ ذـكـ لـيـسـ كـلـ النـاسـ رـاضـيـنـ
عـنـ اللـهـ وـلـاـ عـنـ اـقـدـارـ اللـهـ وـلـاـ عـنـ عـطـاءـ اللـهـ - 00:23:29

فـكـيـفـ تـطـلـبـ اـمـرـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـمـ يـخـتـصـهـ لـنـفـسـهـ. هـذـاـ اـبـداـ مـاـ يـكـونـ. اـذـاـ رـظـاـ النـاسـ غـايـةـ لـاـ تـدـرـكـ فـانـ تـكـفـ شـرـكـ عـنـ النـاسـ تـعـبـدـاـ اللـهـ
حـتـىـ وـاـنـ قـابـلـكـ النـاسـ بـالـاـذـىـ وـاسـعـاـوـاـ اليـكـ فـلاـ تـقـلـ وـالـلـهـ لـاـنـيـ عـاـمـلـتـهـ - 00:23:49

الـحـسـنـيـ يـعـاـمـلـونـيـ بـالـاـذـىـ اـذـاـ سـوـفـ اـعـاـمـلـهـ بـمـثـلـهـ لـاـ. اـنـ تـسـتـمـرـ عـلـىـ ماـ اـمـرـكـ اللـهـ بـهـ. وـتـقـصـيـرـهـمـ هـمـ فـيـ حـقـكـ اللـهـ جـلـ تـجـاهـ لـاـ يـسـوـغـ
لـكـ اـنـ تـقـصـرـ فـيـ حـقـهـمـ فـيـ حـقـ اللـهـ تـجـاهـهـمـ. الـقـاعـدـةـ الـثـانـيـةـ وـالـاـمـرـ الـثـانـيـ اـعـلـمـ رـحـمـكـ اللـهـ اـنـ مـنـ التـمـسـ رـضاـ - 00:24:09
بـسـخـطـ اللـهـ سـخـطـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاسـخـطـ عـلـيـهـ النـاسـ. اـيـاـكـ اـنـ تـلـتـمـسـ رـضاـ اـحـدـ بـسـخـطـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. حـتـىـ تـقـولـ وـالـلـهـ حـتـىـ يـحـبـونـيـ
وـحـتـىـ يـتـكـلـمـوـاـ فـيـ عـرـضـيـ فـانـ اـرـيدـ اـنـ اـرـضـيـهـمـ. ثـمـ يـؤـذـيـ اوـ يـحـمـلـكـ طـلـبـ رـضـاـهـمـ رـضـاـهـمـ عـلـىـ اـلـىـ اـرـتـكـابـ اـمـرـ يـسـخـطـ اللـهـ لـاـ - 00:24:29

فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ التـمـسـ رـظـاـ النـاسـ بـسـخـطـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاسـخـطـ عـلـيـهـ النـاسـ. وـمـنـ التـمـسـ رـظـاـ اللـهـ
بـسـخـطـ النـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ عـلـيـهـ النـاسـ. الـقـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ عـاـمـلـ النـاسـ بـمـاـ تـحـبـ اـنـ يـعـاـمـلـوـكـ بـهـ. فـانـتـ تـكـفـ شـرـكـ - 00:24:49
كـعـنـ النـاسـ لـاـنـكـ تـحـبـ اـنـ يـكـفـ النـاسـ شـرـهـمـ عـنـكـ. فـاـذـاـ كـيـنـتـ تـحـبـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ وـتـرـضـاهـ فـاـذـاـ النـاسـ كـذـلـكـ يـحـبـونـهـ وـلـذـكـ لـمـ جـاءـ
الـشـابـ المـفـعـمـ بـمـحـبـةـ الزـنـاـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـئـذـنـ لـيـ فـيـ الزـنـاـ. بـيـنـ النـبـيـ - 00:25:09

اـنـ هـذـاـ الزـنـاـ اـذـىـ بـالـغـيـرـ وـلـوـ اـنـ غـيـرـكـ طـلـبـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ مـنـكـ اـتـرـظـاهـ لـامـكـ ؟ اـتـرـظـاهـ لـزـوـجـكـ اـتـرـظـاهـ لـعـمـتـكـ قـالـ لـاـ وـالـلـهـ يـاـ
رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ اـرـضـاهـ. قـالـ فـكـذـلـكـ النـاسـ لـاـ يـرـضـوـنـهـ لـيـ. فـاـذـاـ اـنـتـ لـاـ تـفـتـاـبـ النـاسـ. اـذـاـ اـرـدـتـ النـاسـ لـاـ يـغـتـابـونـكـ لـاـ تـفـتـاـبـ النـاسـ - 00:25:29

تـعـبـدـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـاـ تـؤـذـيـ النـاسـ وـلـاـ تـوـصـلـهـمـ الـاـذـىـ فـانـ مـنـ طـرـقـ اـبـوـابـ النـاسـ طـرـقـ النـاسـ بـاـبـهـمـ. فـعـاـمـلـ النـاسـ مـاـ تـحـبـ اـنـ
يـعـاـمـلـوـكـ بـهـ عـاـمـلـهـ بـالـصـدـقـ. عـاـمـلـهـ بـالـبـذـلـ وـالـخـيـرـ وـالـاـحـسـانـ اـذـاـ كـيـنـتـ تـرـيـدـ اـنـ يـعـاـمـلـوـكـ بـمـثـلـهـ.
وـالـاـمـرـ جـزـاءـ - 00:25:49

وـكـمـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـلـ جـزـاءـ الـاـحـسـانـ. الـقـاعـدـةـ الـتـيـ بـعـدـهـ خـيـرـ النـاسـ اـنـفـعـهـمـ لـلـنـاسـ اـحـبـ
الـخـلـقـ اـلـىـ اللـهـ اـنـفـعـهـمـ لـعـبـادـهـ. اـحـبـ الـخـلـقـ اـلـىـ اللـهـ اـنـفـعـهـمـ لـعـبـادـهـ. فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـكـوـنـ مـحـبـوـبـاـ مـرـفـوـعـاـ عـنـ اللـهـ - 00:26:09

جل وعلا فعليك ان تنفع عباده بالمقدور عليه بالمقدور عليه. القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها انما نطعمكم لوجه الله انا اعبر عنها بالتعبير القرآني. انما نطعمكم لوجه الله. لا نزيد منكم - 00:26:29

جزاء ولا شكورا. احفظ هذه القاعدة. يعني انك تبذل الخير للناس تعبدا للله. لا ترجو منهم اي شئ؟ لا ترجو منهم جزاء ولا شكورا. بل حتى لو طلبت بالخير الذي تنفقه دعوه فقير فقد طلبت منه جزاء لأن الدعاء من اعظم الجزاء. لأن الدعاء من اعظم الجزاء. فانت - 00:26:52

الخير وعلى ما قالوا العوام ها افعل الخير وارمه في البحر. لا يدرى عنه احد. فكم في البحر من مكنونات الدرر والجواهر لا يدرى عنها الناس فان تفعل الخير واغتنم هذه الدرة وارمها في البحر لا يدرى عنها احد. فان من الناس من يحسن الى الناس احسان معاوضة - 00:27:12

لا احسان تعبد. وش معنى احسان معاوضة يا عبد المجيد يعني انه ينتظر العوض من احسن اليه. ينتظر العوض من احسن اليه. وليس كل من احسنت اليه لابد ان ترى منه - 00:27:32

جزاء احسانك وانما انت تحسن جزاء الله. عفوا جزاء طلب طلب الجزاء من الله جل وعلا. افعل هذا الامر ولذلك من الناس من يتصدق على فقير ثم يعلم بعد ذلك ان الفقير تكلم في عرضه فاذا جاءه عين هذا الفقير مرة اخرى يطلبها - 00:27:48

يقول لا انتقاما لنفسه اذا صدقتك الاولى ليست لله. ليست لله صدقتك الاولى. انت انت تمن بها. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تبصروا صدقاتكم بالمن والاذى. بالمن والاذى. وقد كانت عائشة اذا رضي الله عنها اذا ارسلت بالصدقة تقول - 00:28:08
مولاتها انظري ما يدعون لنا به فندعوا لهم به فيبقى اجرنا على الله. هذا هذا هذا فهم هؤلاء الصالحين. هذا هو فهمهم انظري ما يدعون لنا به فندعوا لهم بمثله فيبقى اجرنا على الله. فاذا انت افعل الخير لله حتى وان اساء - 00:28:28

من احسنت اليه ها فافعل له الخير مرة ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة. لانك لان الخير تعامل فيما بينك وبين الله. وانت ترجو جزاءه وثوابه من الله جل وعلا. والله يا اخوانى - 00:28:48

هذا انا اقوله من باب التنظير. اما من باب التطبيق فهو عسى. التطبيق عسير الحقيقة لكن الامر يحتاج الى شيء من التنبؤ. اه شيء من المواجهة ولذلك كان الاعرابي ربما جاء والنبي صلى الله عليه وسلم عليه بردة قد وضعها بين كتفه ثم جاء ويمسك البردة ويجدب النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:29:02

عشت على ركبتيه هذا سوء فعل ويقول يا محمد اعطي من مال الله فانك لا تعطيني لا من مالك ولا من مال ابيك. يعني ما احسن لا في الطلب لا فعلا - 00:29:22

ولا قولا. هل انتصر لنفسه؟ الجواب لا. لأن القضية قضية احسان لله. قضية تعبدا لله. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم حتى رضي. حتى رضي بالعطاء. وهذه اخلاق الانبياء اخلاق العقلاء اخلاق اهل الايمان اهل الرفعة اهل العلو هذه اخلاق الاحرار فعلا. هذه اخلاق الاحرار الذين - 00:29:32

انفسهم من عبودية محبة المال والرق ومحبة الثناء والمدح. فهم ماذا يدفعون اموالهم الا لله جل وعلا ومن القواعد ايضا في قضية عدم الاذى للناس واستجلاب محبتهم. احترام ذوات النسب - 00:29:52

للمحبة احترام الذوات. احترام الذات لان الله خلق لكل انسان منا ذاتا. الله جل وعلا جعل لكل واحد منا ذاك واعز شيء على الانسان بعد دينه ذاته. فايها ان تحقر ذوات الناس. لا سيما وان كنت داعية - 00:30:12

فاما اردت الناس ان يحترموك وان يجعلوك ويقدرلك والا تلوك مستنفهم في عرضك وان تسلم من شرهم فاحترم ذواتهم. احترم ذواتك لاقهم بالبشر احترم انسابهم احترم اعراضهم لا تتكلم فيما يسيء اليهم لا تحقرهم فان احترام الذوات من - 00:30:32

اعظم الاشياء التي تجعل القلوب تسيل بين يديك. تسيل بين يديك. لا سيما اذا كان الانسان داعية. اذا كان الانسان داعية فهذا الامر من اعظم جاء التي تفتح القلوب لدعوته. ومن القواعد في هذا الباب افشاء السلام طريق التحاب والتوادد - 00:30:52
افشاء السلام على العالمين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي المسلمين افضل؟ اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ

سلام على من عرف وهذه نجيتها وعلى من لم تعرف وهذه هي التي لا نجيتها. سلم على الصغير والكبير يا أخي. وصيتي لكم يا اخوان ان - 00:31:12

تفشوا السلام على الصغار والكبار. على من اتفق معك في الجنسية وعلى من لم يتفق معك في الجنسية. فان الاختلاف في الجنسيات لا يؤثر على اختلاف الاخوة الایمانية. انما المؤمنون اخوة. افشووا السلام على الصغير والكبير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:31:32

والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افسوا السلام بينكم. القاعدة الاخيرة في قضية اكتساب الناس والسلامة من شرهم - 00:31:52

قاعدة طيبة تقول كل طريق يفضي الى المقاطعة او انه عفوا كل طريق يفضي الى القطيعة فمحرم. كل طريق يفضي الى القطيعة فمحرم. ولذلك حرمت النعمة لانها طريق تفضي الى القطيع - 00:32:12

وحرمت الغيبة لانها طريق تفضي الى القطيعة. وحرمت واجبت الشريعة صلة الارحام. لأن قطعها محروم وهكذا كل طريق يفضي الى القطيعة والى التبغض بين المسلمين فهو محروم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:28

المؤمن اخو المؤمن لا يسلمه ولا يخذله. بحسب امرى من لا يسلمه. بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم الحديث. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه - 00:32:48

يشد بعضه بعضا بل حرمت الشريعة بيع الانسان على بيع أخيه لماذا؟ لانه طريق يفضي الى المقاطعة. الى القطيعة وحرمت خطبته على خطبته على خطبة أخيه لانه طريق يفضي الى المقاطعة. وفي صحيح الامام مسلم وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عمر - 00:33:08

رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بيع الرجل على بيع أخيه. ولا يخطب على خطبة أخيه الا ان يأذن له. بل وحرمت الشريعة نكاح المرأة على عمتها وعلى خالتها. اذا كانت معك امرأة فلا يجوز لك ان تنكح لا عمتها ولا خالتها. لماذا؟ لانه طريق يفضي الى القطيعة. وقوله رحمة الله في اخر البيت وعاش اي هذا الذي سالم الناس واكتسب قلوبهم و فعل الاسباب التي توجب

محبتهم وعاش آآ وهو قرير العين. ايش معنى قرير العين - 00:33:52

اي مرتاح البال مطمئن النفس منشرح الصدر. جذلان والجلدان هو الفرح المبتهج هو الفرح والابتهاج. الجدل هو الفرح والابتهاج ولكن هذا امر عسير هذا امر عسير الا اذا اتبع الانسان تلك القواعد وتلك الاصول التي قررتها قبل قليل فان الامر ان شاء الله سيكون عليه - 00:34:12

سيكون عليه يسير. اذا جذلان هو الفرح والابتهاج فلا احد يكيد له ولا احد يخطط له ولا احد يعاديه. مرتاح البال مطمئن الروح وهو وهذه هي غاية سعادة الانسان نعم - 00:34:40

صلى الله عليه وعلى رؤوسنا من كان للعبد سلطان عليه غدا وما على نفسه من حرص سلطان. نعم. اقول ايها الاخوان ان من نعم الله على هذه البشرية ان ركب فيها عقولا فالعقل غريبة من اعظم نعم الله التي امتن بها علي. فالعقل به يعقل العبد - 00:34:59

مصالحه الدينية والدنيوية. فالعقل من اجل النعم واقبر المحن. فلولا العقل لما عرف الانسان ربها ولا دين الاسلام ولا نبوة ولا الخير ولا الشر ولا الحق ولا المعرفة ولا المنكر. قال الله جل وعلا ولقد كرمنا بني ادم - 00:35:23

وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا. ويقول الله جل وعلا مادحا اصحاب العقول السليمة. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ايات من اولي الالباب واللب هو العقل. ويقول الله جل ويقول الله جل وعلا وكأين من اية - 00:35:43

في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ذم الله جل وعلا اصحاب العقول الغافلة عن دينه فقال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. فالعقل - 00:36:13

من اعظم نعم الله. ويقول الله جل وعلا مبينا اهميته. ولقد ذرأتنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. ولهما اعين لا يصررون بها ولهم اذان لا يسمعون: بها اولئك كالانعام يا، هم - 00:36:33

يصرؤن بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم - 00:36:33

ضل أولئك هم الغافلون. فهذا مما ميز الله به بنبي ادم على سائر المخلوقات. ان ركب اقصد المخالفين على سائر المخلوقات فيهم عقولا. ولذلك عالم البهيمية لا يزال هو هو من اول الزمان الى اخره. هل تطور عالم الابل؟ هل تطور عالم الغنم - 00:36:53

ولذلك عالم البهيمية لا يزال هو هو من اول الزمان الى اخره. هل تطور عالم الابيل؟ هل تطور عالم الغنم - 00:36:53

ولما هو هو؟ ما في عقول تطوره وتتجدد. لكن عالم بني ادم يتتطورون في مخترعاتهم المكتشفات. وفي آآآ حياتهم فالاكتشافات في هذا الزمان ليست كالمكتشفات في الازمنة الماضية. اذا العقل نعمة على، على، كا، اعتبار. على، كا، اعتبار. العقل، نعمة - 00:37:13

هذا الزمان ليست كالمحكشفات في الأزمنة الماضية. إذا العقل نعمة على كل اعتبار. على كل اعتبار. العقل نعمة - 00:37:13

والقاعدة المتقررة في هذا الباب ان كل شيء يضر بعقل الانسان فمحرم - 00:37:33

ولذلك حرمت الشريعة الخمر لانه يذهب العقل. يذهب العقل. يقول الله جل وعلا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان: فاحتتبنوه لعلكم تفلاحون.. وحعا، وجعلت الشريعة العقا، مناط التكليف - 00:37:53

الشيطان فاحتنيوه لعلكم تقلحون.. وجعل وجعلت الشريعة العقل مناط التكليف - 00:37:53

من لا عقل له فلا تكليف عليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة. وذكر منهم وعن مجنون حتى يعقل. وعن المجنون حتى يعقل .. وقد امتدح الشعراء العقاد، امتدحوا اصحاب - 13:38:00

حتى يعقا، وقد امتدح الشعراء العقل، امتدحوا اصحاب - 00:38:13

قولي السليمة فهذا شاعر يقول وافضل قسم الله للمرء عقله. يعني اعظم شيء يقسمه الله للانسان ها عقله. وليس من الخبرات شيء يقاربه اذا اكما الارحم. للمرء عقله. فقد كملت اخلاقه وماربه. وهذا شاعر اخر يقرأها . - 00:38:33

يقاريه، اذا اكمل الرحمن للمرء عقله، فقد كملت اخلاقه وماريه، وهذا شاعر اخر يقول -

ليس الجمال باثواب تزييناً. إن الجمال جمال العقل والأدب. ولما أراد أبو بكر رضي الله تعالى عنه وعمره 00:39:03
ان يجمع القرآن قالوا أيش ؟ نختار لها زيد . رضي الله تعالى عنه، وعللوا ذلك بأنه يقولهم إناك

ان يجمع القرآن قالوا ايش ؟ نختار لها زيد رضي الله تعالى عنه، وعللوا ذلك بانه يقولهم انك - 00:39:03

رجل عاقل لا نتهكم. انك رجل عاقل لا نتهكم. قيل لابن المبارك رحمة الله تعالى ما خير ما اعطي الرجل ما خير ما اعطي الرجل؟ قال غريبة عقا.. طيب قبا.. فان لم يكن: - 00:39:33

00:39:33 - غریزه عقا، طیب قیار، فان لم یکن

قال ادب حسن. قيل فان لم يكن قال صمت طويل. قيل فان لم يكن قال موت عاجل. موت عاجلاً، عقْبَةً، كله وش. بعد بقـ؟ ما ادـ، الا موت عادـ. قالـ، الامام اـ، حـمـ، حـمـهـ اللـهـ تـعـالـ، وـحدـ العـقاـ، بـنـطـمـ، فـيهـ فـعاـ، الطـاعـاتـ -

جبل طه

قال واجتناب المعاصي والرذائل. وقد نص الله تعالى في كتابه على أن من عصاه إنما ما عصاه لانه لا يعقل. قال تعالى وقالوا لو كان

00:40:25 - 100% لـ عادل العساف

اذا حد العقل عند ابن حزم استعمال الطاعات. طيب وحد الحمقى استعمال المعاصي والرذائل. وهو ضد العقل ولا واسطة بين الحمق والتفاهة

٤٥: الراحل الذي يغادر: النسخة الأولى - مالقا

الحادية والعشرين من شهر حنفيه سنة مائة وسبعين للهجرة - ٨٢٠

كثرة الاصنام ومع كثرة الخمر. ولذلك كان يسمى في الجاهلية بماذا؟ بمحمد الامين. ولما اختصموا في الاسود اي قبيلة

٢٠١٩-١٢-٣٠ مراجعة وتحديث المحتوى على موقع مركز الملك سلمان

في عقله انه كان يعتزل الناس في غار حراء يتبعده الله جل وعلا ويدع الناس وشأنهم لأن ما اعجبته لم تعجبه واحوالهم وهنا مسألة العقول محاها العقول محاها العقول - 00:41:45

مسائٰ فـ العقاـ المسـألـة الـاولـ اـنـ مـحاـ العـقاـ ؟ اـنـ مـحاـ العـقاـ - 5:41:00

اختلاف الناس في هذا اختلافاً كثيراً، وأكثر أهل العلم على أن محل العقل القلب. كما قال الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا أعلم
د. سيدنا فاطمة فاتحون: أمير ارشاد قاهر، ١٤٢٥هـ - ٠٥:٤٢:٥٥

سیوا ف. الاض. فتکوں: لہم ایش؟ قلوب بعقلوں بھا - 00:42:05

يعقلون بها. فإذا القلوب هي التي تعقل. وقال الله جل وعلا ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وقال الله جل وعلا ولقد ذكرناها كثيرا من الحسن والانس لهم - 00:42:25

وعلا ولقد ذر أنا لجهنم كثرا من الجن والانس لهم - 00:42:25

قلوب ايش؟ لا يفهون اي لا يعقلون. لا يفهون بها. كما ان القلب هو محل الایمان. كما ف قال الله جل وعلا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. وفي الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير. رضي الله عنهم - [00:42:45](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي الا وهي القلب وذهب بعض اهل العلم الى ان القلب محله الدماغ. عفوا الى ان العقل الى ان العقل محله الدماغ - [00:43:05](#)

ذهب قوم وعلى رأسهم الامام ابن القيم قال ان اصل العقل في القلب وجذوره وفروعه عفوا وفروعه واغصانه في الدماء ان اصل جذر العقل موجود في القلب. واما فروعه فهي في الدماغ - [00:43:30](#)

وانني في الحقيقة تأملت هذه المسألة فتوصلت الى اختيار اخر. غير هالاقوال الثلاثة. وانا اعرض عقلي عليكم اختيار عليكم فان رضيتموه فالحمد لله. وان ابىتموه فالحمد لله. وهي انه لا بد ان نقسم العقل الى عقلين - [00:43:51](#)

عقل تدبر واتعاظ وفهم وعقل تكليفي اذا زال العقل التكليفي يزول التكليف بزواله. اما اذا فقد الانسان عقل التدبر والتفكير والاتعاظ ها انه لا يزول التكليف بزواله. فمحل العقل التدبيري التأملي اللي يحصل به الاتعاظ والتذكر - [00:44:12](#)

والتفكير والمعرفة. معرفة الله والایمان هذا محله وين؟ محله القلب. كما قال الله جل وعلا ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب. لهم قلوب لا يفهون بها. فاذا محل الفقه - [00:44:38](#)

التعقل والتدبر والتأمل انما محله القلب. واما العقل التكليفي فهو محله الدماغ. ولذلك قد يضر الانسان على رأسه فايشه؟ فيذهب عقله ويجن. فارتفاع العقل الذي في الدماغ يوجب الجنون. فيرتفع بارتفاعه القلم - [00:44:58](#)

اما العقل الذي في القلب فان بارتفاعه يحل الكفر والظلم والفسق والفواحش. انت مع اخوان في هذا ولا لا؟ فاذا هذا قول يجمع بين القولين جميعا. فالآيات التي فالادلة التي استدل بها من قال بان - [00:45:18](#)

في الدماغ انما يستدل على العقل التكليفي. والادلة التي استدل بها على من قال بان العقل في القلب فانما يستدل بها على العقل الآخر وهو عقل التدبر وعقل التأمل والاتعاظ والتفكير - [00:45:38](#)

ومعرفة مراد الله جل وعلا ومعرفة الضار من النافع. هذا هو العقل. ولذلك اذا رأى العامة انسانا عاقلا عقله موجود منه في المئة لكنه يتخطى في المعاصي شيقولون له؟ ما له عقل؟ لولا عقل كان صلى الله عليه وسلم عقل كان ذكي - [00:45:58](#)

لولا عقل كان تصدق وش يقصدون باي عقل؟ عقل البصيرة. ليس عقل الدماء. اذ لو لم يكن له عقل اصلا لها لارتفاع عنه التكليف فان مناط التكليف باجماع العلماء هو العقل - [00:46:18](#)

المسألة الثانية هذا القول هو الذي اراه راجحا في هذه المسألة والله تعالى اعلى واعلم وغفر الله لعامة اهل العلم فيما ذهبوا اليه.

المسألة الثانية ليس كل من ادعى العقل يعتبر عاقلا. وانما الدعوة لابد لها من براهين تؤكدها وتصدقها. فلو يعطي الناس - [00:46:37](#)

دعواهم لادعى اناس اموال اناس انفسهم ولكن البينة على المدعي. فكم من الناس يدعون انهم عقلا لكن اذا رأيت تصرفاتهم ورأيت احوالهم صنفتها احوال من لا يعقل. صنفتها في جانب احوال من لا يعقل - [00:46:57](#)

فك من يدعى العقل وهو سفيه احمق؟ فالعقل كما تقدم ايها الاخوان هو الذي يترفع عن السفاهات وهو الذي يترفع عن المعاصي وهو الذي يترفع عن خوارم المروءة كلها. وهو الذي يسمى بنفسه الى الطاعات والى - [00:47:17](#)

مكارم الاخلاق. قال ابن حبان رحمه الله تعالى بعدما ذكر اقوال العلماء في تعريف المروءة. قال والمروءة عندي خصلتان. والمروءة عندي خصلتان. اجتناب ما يكره الله وما يكره المسلمون من - [00:47:37](#)

افعال واستعمال ما يحب الله وال المسلمين من الخصال واستعمالهما يعني استعمال ما يحب الله ويحبه المسلمون من من جميل الخصال واستعمالهما هو العقل نفسه. وقد ورد في الاثر ان مروءة المرء عقله - [00:47:57](#)

ان مروءة المرء عقله. المسألة الثالثة قد يكون الانسان ذكيا ولكن ليس بعاقل. فالعقل شيء والذكاء شيء. الذكاء فرع من فروع العقل. لكن ليس كل ذكي لابد ان يكون عاقلا. فان الكفار فيهم من الذكاء ما لا يوجد في كثير من المسلمين - [00:48:17](#)

لكنهم لم ينفعهم ذكاؤهم الا في البعد عن الله جل وعلا. واهل البدع من المعتزلة وغيرهم فيهم ذكاء. ولكنهم لم يزكوا هذا ذكاء

باليaman والعمل الصالح: ولذلك ابن ابن تيمية رحمه الله ينذر حالهم ويقول عن اهل البدع هؤلاء قوم اوتوا - ٤٨:٤٦

ذكاء ولم يؤتوا زكاء واتوا علوما ولم يؤتوا فهوما عندهم علم لكن ما في فهم لهم سمع وابصار وافية بما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصاراتهم ولا افندتهم من شيء. فإذا الذكاء هو سرعة - 00:49:06

البديهة والفهم. واما العقل فحقيقةه هو الذي يحجز الانسان عن فعل ما لا يليق. ولذلك اصحاب المخدرات عندهم تخطيط وذكاء ربما يمشي على الدولة واجهزة الدولة ولا لا؟ لكن هل هذا من العقل؟ الجواب لا. بعض الناس في معامكته عنده ذكاء حتى يصل الى مقصوده من - 00:49:26

فواحش الملذات المحمرة لكن هذا ذكي فقط. ولذلك الذكاء المجرد لا ينجي صاحبه من الى النار لابد ان يكون ذكاء محكم بماذا؟
عقل راجح. فإذا ليس كل من ادعى الذكاء يكون عاقلا. واني - 00:49:46

قول ان الاصل المترد في ذلك هو ان الذكي هو من يعرف طريق الجنة. الذكي حقيقة الذكاء الممدوح هو الذي يدل صاحبه على على طرق الجنّة على طريق الجنّة ومن المسائل في هذا الباب اعلم رحمك الله ان العبد قد يعطي قوة في العقل - 00:50:06

عقلك واحد ذهنك وقوى ذكاؤك فانك العبد المفتقر للمحتاج الى توفيق الله للهداية. فلا تزال محتاجا الى الله اه محتاجا الى الانطراح
بين يديه. محتاجا الى توفيقه. فعقلك لا يغنىك عن الله جل وعلا شيئا. فمن لم - 00:50:53

يرد الله ان يهديه فلا ينفعه عقله ولا يهديه عقله. ولا يدل عقله الا على كل شر. فاذا العقل لوحده ليس طريقا للهداية وانما توفيق الله وهداية الله ومنه الله وفضل الله هى التي فى الحقيقة تتحقق للانسان سعادة الدارين - 00:51:13

بل ان الانسان قد يعطى القوة الجسدية العظيمة ولكنها قوة لا يديرها عقل راجح. تلقى الواحد ثور ثور عنده من القوة ما الله به عليم ولكنه لم يوفق، ولكنه لم يوفقا، لعقل، يدير تلك القوة لم - 00:51:33

يوفق لعقل يدبر تلك القوة. ولذلك الله جل وعلا قص علينا قصة قوم عاد. وانهم اعطاهم الله جل وعلا من القوة ما جعلهم يغترون ها؟
قال الله جل وعلا عنهم انهم قالوا من اشد منا قوة؟ ويقول الله جل وعلا عن بنينائهم قال ارم - 00:51:53

ذات العماد مدينة ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. لكن قوتهم الجسدية وقوتهم العقلية هل نفعتهم من الله جل وعلا شيئاً؟ الجواب لا. ما نفعتهم شيئاً فإذا انت تحتاج الى توفيق اخر غير توفيق غير التوفيق لهذه الغريزة. وهو انك مفتقر الى هداية الله. هداية الله. ومن يضل الله - 00:52:13

فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. اذا خلاصه هذا البيت الذي ذكره الشيخ ان من عمل بالعقل وكان له عقل راجح فان هذا هو الذى ينتفع به الناس. وينتفع الناس - 00:52:40

رأيه وفكرة وتدبره واختراعاته. وهو الذي يحمله هذا العقل الراجح هو الذي يحمله على الزهد في الدنيا وحطامها نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اصحاب العقول الراجحة. نعم. احسن الله اليكم - 00:53:00

يمكن ان يصبح به البيت. لأن من مد طرفه نحو الهدى فانه ها - 00:53:21

يوفق ويفلح ليس لا يكون خسرانا ابدا. ولذلك فالحق في هذا البيت من مد طرفا لفطر الجهل نحو هوى. الطرف هو النظر والشيخ هنا يوصينا بان نغض ابصارنا عن عن الحرام. غض البصر عن الحرام. يقول الله جل وعلا قل للمؤمنين - 00:53:42

يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها واعلم ان من ارسل طرفه رائدا الى الشهوات فانه سوف تدوم حسراته. ولذلك عند العلماء - 00:54:02

ما يقولون من اطلق نظراته دامت حسراته. من اطلق نظراته دامت حسرة وهل العين تزني؟ الجواب نعم. وما زناها؟ زناها النظر الى

الامور المحرمة. فيكتب في صحيحة العبد انه زنا ولكن لا بفرجه وانما بعينه والفرج يصدق ذلك او يكذبه. في الصحيحين من حديث ابى هريرة - [00:54:30](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تبارک وتعالی كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فزنا العین النظر الحديث. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول - [00:55:00](#)

رسول الله صلی الله علیه وسلم. اظمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة. اظمنوا لي ستا يعني اظمنوها بالقيام بحقوق الله جل وعلا فيها. وعدم اخراجها عما عن اصل ما خلق - [00:55:20](#)

قتله اظمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة. اصدقوا اذا حدثتم الصدق في الحديث. واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا اؤتمنتم. واحفظوا خروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم. هذه الامور السست تجمع خصال الخير كلها - [00:55:40](#)

اعيدها مرة اخرى عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم اظمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم. واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم - [00:56:10](#)

ابصاركم وكفوا ايديكم. والحديث عند الامام احمد في المسند بسنده جيد وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلی الله علیه وسلم عن نظر الفجأة فامرني ان اصرف - [00:56:34](#)

فامرني ان اصرف بصرى. وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه. وعن ابن برية عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلي بن ابى طالب رضي الله عنه يا علي لا تتبع - [00:56:51](#)

النظرة النظرة فانما الاولى لك وليس لك الاخرة او الاخرى. وهذا الحديث اخرجه ابو داود سند جيد. ايها الاخوة ان من الناس من هو حمار في الفهم. فيظن ان انما الاولى لك يعني ما دمت تبصر - [00:57:11](#)

ولم تصرف بصرك فانها لا تزال هي الاولى. فيقول بما ان الاولى لي فاذا لن اصرف بصرى. والمقصود ليس كذلك وانما النظر يتصل بالقلب احياناً وينفصل احياناً عن القلب. ولا لا يا جماعة؟ الانسان قد يرى شيئاً ولكن لا يتصل - [00:57:31](#)

نظره بقلبه فيتجاوزه فهو يسأل عنه. كل احد شاف له شيء توك شاييفه. توك شاييفه لكنه نظر لم يتصل بالقلب. هذا اهو النظر الذي سأله علي يقول انا اري يعني التفت الى جهة فافاجأ بأمرأة هل هذا نظر اتصل بالقلب؟ الجواب لا - [00:57:51](#)

فاذا هي النظرة الاولى النظرة الاولى يراد بها النظرة التي لم تتصل بقصد القلب. لكن متى ما حصل اشتباك حتى ولو لم تصرف بصرك. والتذاذ حينئذ تلك هي نظرة ثانية غير النظرة الاولى. النظرة الاولى نظرة لم تقترب بقصد القلب. والنظرة - [00:58:11](#)

الثانية نظرة اقترن بقصد القلب. فالاولى لك لانه ليس فيها قصد. واما الثانية فهي فهي عليك. هكذا يفهم كلام النبي صلی الله علیه وسلم عن العلاء بن زياد انه قال وصية طيبة قال لا تتبع بصرك - [00:58:29](#)

كحسن ريد في المرأة لا تتبع بصرك حسنى ردد المرأة فان النظر يجعل الشهوة في القلب اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الورع وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال نعم قال رضي الله عنه حفظ - [00:58:49](#)

قصر اشد من حفظ اللسان. حفظ البصر اشد من حفظ اللسان. اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الورع وقال بعض العلماء رحمهم الله تعالى النظر بزيد الزنا ورائد الفجور - [00:59:09](#)

فيه اشد واكثر ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه. ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه فمن اراد ان يحفظ فرجه فليحفظ بصره. ولذلك قدم الله الامر بحفظ البصر على حفظ الفرج. لأن من اطلق بصره - [00:59:29](#)

وفي المحرمات فانه لا يستطيع بعدها ان يحفظ بصره. ولذلك لا تثور شهوة الفرج الا بعد النظرة المحرمة. لكن ما بعد نظرت شيء هذا ولا فكرته بشيء ولا استحضرت صورة في ذهنك. فكيف تثور شهوتك - [00:59:49](#)

قال الله جل وعلا يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى فيما مختصره؟ ان فوائد غلط البصر ثلاثة. اذا غلط الانسان بصره اورثه الله جل وعلا - [01:00:05](#)

ثلاثة فوائد تظرب لها اكباد الابل. الفائدة الاولى من غلط بصره اورثه الله حلاوة الايمان في قلبه ولذلك تجد كثيراً من الشباب هداه الله

يقول انا كثير الصلاة وكثير التهجد وكثير الصدقة والعبادة لكن لا احس الى الان بلذة الایمان في - 01:00:25

نقول ربما انت تطلق بصرك في النظر في الحرام. اذا كنت ت يريد ان تستلذ بالایمان وان تقذف حلاوة الایمان في قلبك قذفا فعليك
بغض البصر. فحلاوة الایمان احل واطيب ما تركه الله جل وعلا - 01:00:45

عفوا مما تركه الله جل وعلا مما تركه لله جل وعلا. فان من ترك شيئا لله عوضه الله جل وعلا خيرا مما ترك ولذلك يقول اه الشاعر يبين
ان للهوى سكرة كما ان للخمر سكر. يقول سكران - 01:01:05

سكر هو بسبب النظر والعياذ بالله. وسكر مداومة فمته افاقه من به سكران. وقال بعض السلف رحمهم الله ما انا على الشاب التائب
من سبع يجلس اليه باخوف علي باخوف عليه من ان يجلس الى حدت جميل. يقول هذا الشاب اذا تاب واناب الى الله ودي انه يجلس
مع سبع مفترس - 01:01:30

ولا يجلس مع شاب امرد جميل مشكلة انت يا سعيد مشكلة الجلوس معك ها لابد ان نحذر من الجلوس معك يا سعيد ها يا جماعة
ويقول بعض العلماء وهذا عندهم سابقا اتقوا النظر الى اولاد الملوك - 01:02:00

غالبا ما يصيرون طخمان اتقوا النظر الى اولاد الملوك فان لهم فتنۃ العذاری. يتمسمون لاقین النعمۃ ويتزینون وامافائدة
الثانية في غض البصر فهو انه يورث نور القلب وصحة الفراسة - 01:02:29

ترى الكلام هذا لابن القيم رحمة الله. ولكن انا انقل لكم مختصرة. يورث نور القلب وصحة ولذلك لما كان قوم لوط قد اطلقو نظرهم
الى المردان والغلمان حداث السن وصفهم - 01:02:57

الله بقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. فالتعلق بالصور يوجب العقل وعمى البصيرة وسكر القلب بل جنون القلب
والعياذ بالله. عشق الصور من اخطر الاشياء ولذلك يقول شاعرهم قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق - 01:03:17

اعظم مما بالمجانين العشق لا يستفيق الدهر صاحبه. وانما يصرع في الحين يعني ان المجنون يصرع في وقت ثم يصحو لكن مجنون
المداومة مجنون عشق الصور مجنون محبة المردان والغلمان هذا لا يستفيق الدهر ابدا. يبقى في سكرته والعياذ بالله دائمًا حتى
يقبضه الموت. وكان شاه ابن شجاع - 01:03:47

رحمه الله تعالى لا تخطئ له فراسة ابدا. لا تخطئ له فراسة. وكان يقول من عمر باتباع السنة وباطنه بدؤام المراقبة. وغض بصره عن
المحارم وكف نفسه عن الشهوات لم تخطئ له في راسه. لم تخطئ له فراسة - 01:04:17

والله جل وعلا يجزي العبد على عمله بما هو من جنس عمله. فمن غظ وافق بصره عما حرم الله فتح الله وانار بصيرته بصيرة قلبه.
وزرع الایمان في قلبه. انت اغلق عينيك ينفتح قلبك. لكن اما - 01:04:45

ان تفتح عينيك فان قلبك ينغلق والعياذ بالله. وقد افتى ابو العباس ابن تيمية بتبيتها لذلك. على حرمة خروج ومشيوا امام الناس في
الشوارع. لماذا؟ لأن له فتنۃ اعظم من فتنۃ النساء. فالانسان لا يفصل المرأة الا بعد التي واللتی - 01:05:05

واما وصوله للغلام الامريلج فانه امر سهل يسير. ولذلك في الاثر ان المرأة تقبل بشيطان تدبر بشيطان واما واما الحدث فانه
يقبل ويذهب باثنی عشر شیطانا. وانا انتهاء الرجال للرجال هذا من الانتكاس الفطري. ولذلك لما اراد الله ان يعاقب قوم لوط
عاقبهم - 01:05:25

قرابهم حمل قراهم على اجنحة الملائكة ثم نكسهم على رؤوسهم. لان العقوبة من جنس العمل من جنس الذنب جزاء وفاقا جزاء
وفاقا. الفائدة الثالثة من فوائد غض البصر قوة القلب وثباته وشجاعته فيجعل الله له سلطانا نصرا مع سلطان الحجة - 01:05:55

وفي الاثر الذي يخالف هواه يفرق الشيطان من ظله. الذي يخالف هواه يفرق الشيطان من ظله. يقول ابن القيم ولها يوجد في المطبع
لهواه من الذل قلل النفس وضعفها ومهانتها ما جعله الله لمن عصاه فان الله جعل العزة لمن اطاعه - 01:06:25

من حوادث النظر كثيرة على الانسان. والسلامة منها ان يغض الانسان بصره. وان يصرف بصره عما حرم الله. يقول الشاعر كل
الحوادث مبدأها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشر - 01:06:55

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فاتك السهام بلا قوس ولا وتر والمرء ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغيد. يعني النساء الجميلات في

اعين الغيد موقوف على الخطر - 01:07:15

يسر مقلته ما ضر مهجهته لا مرحبا بسحور عاد بالظرر يرمي من نظره بسهام. اذا اطلقت بصرك فانه تنطلق منها سهام. هذه هي السهام ترجع على قلبك فتظربيه قلنا يا جماعة ولذلك تجدون دائمًا الشباب يعبرون عن هذا الامر بايش؟ برسم قلب يخترقه سهم -

01:07:35

النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. ولا لا يا جماعة؟ شباب ترى محدثون عندهم حديث. هذا يسمونه الحديث التصويري ابدا يطبقون الحديث. فإذا يجب على الانسان ان يكف بصره. يقول الشاعر يا راميا بسهام -

01:08:05
ما من لحظ مجتها انت القتيل بما بما ترمي فلا تصبى. انتبه انتبه فان كل سهم ان يخرجوا من عينيك فانه سيعود الى قلبك. كل سهم يخرج من عينيك فانه سيعود الى قلبك -

01:08:25
نعم احسن الله اليكم واليكم شوي شوي ما عليه لا بأس عليك من عاشر الناس اي والله لان لان سوسمهم لان سوسمهم ماشي سوسمهم واوسسمهم بالفتح او بالظبط. بغي وعدوان. اقول ايها الاخوان ان من عاشر الناس واطال عشرته معهم فانه لا بد وان يلقى منهم شيء من القطيعة -

01:08:45
والهجر والاذى. والانسان من المعلوم لديكم انه اجتماعي بفطرته طبيعي اه عفوا. اجتماعي بفطرة آآ يعني يحب ان لا بد له من انس

01:09:21
يعيش معهم ما في احد يعتزل ابدا. والمؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير -

من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. فإذا مع طول لمحالطتك للناس فلا بد ان تجد منهم شيئاً من الاذى ومن الجفوة ومن التصرفات النابية التي لا ترضيك. فكيف تتعامل مع ذلك؟ تتعامل معه بالصبر واحتساب الاجر والعفو والصفح حتى -

01:09:41
تصفو محبتك وتصفو معاشرتك لهم. فطول المعاشرة ايها الاخوان لا بد وان يكون فيها نوع اذى. كالمعاصرة فالمعاصرة بين الزوجين لا بد ان يكونا فيها نوع اذى فلا بد ان يكون فيه نوع فيها نوع تقدير اما ان تقصير الزوجة في حقوقك او انت تقصير في حقوق زوجتك

- 01:10:01

لا بد ان يكون في الحياة الزوجية شيء من المشاكل. ومع ذلك فقد امرنا الله جل وعلا بقوله وعاشروهن بالمعروف. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن -

01:10:21
مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي منها اخر. رضي منها اخر. فإذا لا مخرج في ذلك الا الا صبر واحتساب الاجر يقول الله جل وعلا ولمن صبر وغفر ان ذلك لم من عزم الامور ويقول الله جل وعلا ولئن صبرتم فهو -

01:10:41

ها يا شيخ صلاح؟ لا وخير للصابرين. ويقول الله، جل وعلا، والكافرين الغيظ والعافين عن الناس الله يحب المحسنين. وكذلك مخالطة الناس. مخالطة اصحابك. تفضل يا شيخ عبد المجيد. مخالطة اقرانك. كل ذلك لا بد -

01:11:01

ان يصدر من اصحابك ها عليك شيء من الاذى شيء من التقدير شيء من الجفوة شيء من الالفاظ النابية فإذا لا بد ان تعلم كما ان من عاشر الناس لا بد ان يناله منهم اذى. لا بد. لا بد ان يناله منهم اذى. صدق قوله رحمة الله من عاشر -

01:11:21

لاقى منهم ونصبا. مسألة هل الاصل اعزال الناس ولا مخالطة الناس؟ هل الاصل اعزال ولا مخالطتهم؟ الجواب الاصل هو مخالطتهم. والاصل هو المجالسة والاصل هو الاجتماع. هذا هو الاصل اجتماع اهل الاسلام واحتلاطهم وتلاقيهم في المجالس والمجامع والمساجد والطرقات هذا هو الاصل يبذلون السلام ويحسنون -

01:11:41

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتوافقون بالحق والهدى هذا هو الاصل يتناصحون فيما بينهم يزيل الانسان الاذى عن طريق اخوانه. ينفع يأمر يصلح بين اثنين هذا هو الاصل المتقدم -

01:12:11

عند العلماء رحمهم الله ولذلك يقول الامام الصناعي الوزير الصناعي رحمة الله يقول العزلة سادة الضعفاء العزلة عن الناس عبادة الضعفاء وصيد الشياطين. العزلة عبادة الضعفاء وصيد الشياطين. لان الاصل عدمها. فالضعف الذي يعتزل مجالس الناس. يكون -

01:12:31

صيدا يسيرا للشيطان. ما لم يحسن بعلم ويكون اعتزاله لسبب كما سيأتي ان شاء الله ولهذا بين اهل العلم وبحثوا ان العزلة تكون لا

تكون مشروعة الا اذا تحققت اسبابها - 01:13:01

وهو فساد المجتمع فسادا لا يرجى بعده صلاح. هذا هو سبب العزلة. فساد المجتمع فسادا لا يرجى بعده صلاة اما الفساد وان كثرا اذا كان يرجى منه الصلاح. فإذا الاصل المخالطة والفضل المخالطة والصبر على الاذى وعلى - 01:13:21

الناس وعلى دعوتهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في امر العزلة عند فساد الناس. يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شف الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة. تفاقت تفاقمت الفتنة في المجتمع تفاقما - 01:13:41

لا يستطيعوا ان يتحملوا هذا الانسان ولا يرجى بعده ولا يرجى معه صلاح. ولا يرجى معه صلاح. فإذا الاصل ليس هو العزلة. الاصل الناس. انتبهوا لهذا ايها الاخوة. فإذا ليست السلامة من الناس ان تقول عليك باب دارك وان تحمي اولادك من مخالطة الناس في الشوارع. لا لا الاصل - 01:14:01

مخالطة الناس ودعوتهم والتعاون معهم على البر والتقوى والخير. ولذلك يقول العلماء ان الله لم يبعث نبي ان الله لم يبعث امرأة ما في نبي امرأة لماذا؟ لأن من خصائص النبوة مخالطة الناس في اسواقهم ومنتدياتهم وشوارعهم ومحل تعبداتهم - 01:14:21

وهذا ليس من خصائص المرأة وانما هو من خصائص الرجال كما قال الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا. وقد اختلف بعض السلف في اسيا امرأة فرعون ومريم ام عيسى رضي الله عنهم هل هما نبيتين؟ ذهب ابن حزم الى انهما نبيتان - 01:14:41

لكن القول الصحيح انها صديقتان وليستا بنبيتين. اذا الداعية يسلك طريق الانبياء وطريق الانبياء ومخالطة الناس والصبر على اذاهم وتحمل المشاق التي تصدر منهم. لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يتخوضون في عرضبني هاشم - 01:15:01
 قال رحم الله اخي موسى قد ابتلي باكثر من هذا فصبر. والله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيه. ولذلك عاتب الله نبيه يونس عليه السلام لما اعتزل قومه - 01:15:21

ذهب وهو مليم يعني مرتكب للامر الذي يلام عليه. فعاتبه الله بان بقي في بطن الحوت معتزا. فكان قول سبحان الله سبحانه الله قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:15:41

واضح يا جماعة؟ فإذا ليست القضية قضية عزلة لا ولا فرار من واقع الناس بل خالطوا الناس وتقحمهم في مجالسهم واتي الى منتدياتهم ومجتمعاتهم حتى وان صدر عليهم شيء من الاذى في قبلك فعليك ان تصبر وان تحتسب الاجر فان من هو خير منك قد اوذى وصبر - 01:16:01

الله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. واما قوله في اخر البيت لان سوسمهم او سوسمهم بغي وعدوان السوس هو الطبيعة. وطبيعة الناس هي الظلم والبغى والعدوان. اذا كانت طبيعتهم هي الظلم والبغى والعدوان - 01:16:21

اذا لابد ان يصدر على من عاشرهم اذى. لان سوسمهم بغي وعدوان. يقول الله جل وعلا اذا يقصد الشيخ هذا البيت ان طبيعة البشر هي الظلم والبغى والعدوان. فالسوس هنا يريد به الطبيعة والجلبة التي جبل الناس عليها. وهذا كما قال الله - 01:16:41
 جل وعلا ان الانسان لظلوم كفار. ويقول الله جل وعلا وكأنه كان ظلوما جهولا. فيما ان هذه هي طبيعة البشر. فإذا مع طول معاشرتهم لا بد ان يصدرها لابد ان يصدر منهم عليك شيء من الاذى - 01:17:01

لان هذه طبيعتهم وهذا هو سوسمهم البغي والعدوان والجهل والظلم والاعتداء فكيف تعامل ذلك اقول المسلم الناصح لنفسه والداعية الى الخير ينبغي ان يعامل ذلك بالعلم والعقل وان يعامله بالصفح والتسامح وعدم النظر في كل امر - 01:17:21

بعين الاعتبار ويعامله بالتفاهم الذي سيأتينا الكلام عنه في بعض الابيات ان شاء الله. نعم ومن يفتتش عن اخوانه اليوم. يقل لهم يبغضهم يعني. ومن يفتتش عن اخوانه يقل لهم. نعم. فجلوا من اخوانى هذا - 01:17:41

خوان ايها الاخوان ان الانسان اذا اراد ان تصفو معاشرته لاخوانه فلا يبحث في دقيق امورهم ولا ينقب عن عن عن ما يخفونه من احوالهم. ها تغافل عن دقائق امور الناس. فان من فتش - 01:18:03

عن اخوانه وعن عيوب اخوانه وعن ما يخفونه في صدره. تفضل عما يخفونه في صدورهم وما تكتنه صدورهم. وما يخفونه في بيوتهم فان ان هذا البحث والتنقيب والتفيض سوف يؤدي الى انه تتكتشف له من احوالهم اشياء توجب له ان يبغضهم. وان يقل لهم

ليهجرهم وان يقطعهم او يغتابهم او يسيء الظن فيهم. ولذلك نهانا الله عن التجسس لماذا؟ حتى لا نفتش عن اخواننا كل واحد منا عنده تقصير ولا لا؟ كل واحد منا عنده تقصير. وعنه شيء يستخف به اذا عن اعين الناس. فلا - 01:18:43

تنقب ولا تفتش ولا تبحث. عامل الناس بما يظهر لك منه. لنا الظاهر والله يتولى طرائـر لا تنقب عن الاخوان. لا تقول والله فلان يومكم جالسين معه وش قال فيني ؟ لا تسأل. ولا تنقب. ويقول - 01:19:03

ولذلك يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ثم قال ايش ؟ ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا اياحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. عامل - 01:19:23

ناس بما يظهر لك منهم اذ اظهروا لك المحبة فاعتقد انهم يحبونك. لا تبتليهم او تختبرهم بافعال حتى تتبيـن من هذا الاختبار هل هم يحبونك فعلا ام لا؟ لا تدقق ولا تنقب. خلك على ما انت عليه. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تسأـلوا عن اشياء - 01:19:43

ايش ؟ ان تبدـي لكم تسـوءكم لا تدقـق ولا تسـأل ولا تفتح على نفسك ابواب بغض الاخوان وهجر الاخوان وسوء الظن في اخوانك المسلمين. وهذا امر يريحك انت نفسـيا انت يريحـك ولا لا؟ لـان التـدقـيق في كل - 01:20:03

صغرـة وكـبـرة والـبحـث عن كل التـفـاصـيل الدـقـيقـة ومـراـقبـة الـامـور بـحـدـافـيرـها يـشـعـرـنا بـكـثـيرـ من الـهمـ والـغمـ وـيـجـعـلـنا نـعيـشـ في القـلـقـ ولا لا؟ فـرـيحـ نـفـسـكـ يا اخـيـ بـابـ يـجـيـكـ منـ الـرـيـحـ سـدـهـ وـاسـتـرـيـحـ. ليـشـ تـقـلـقـ نـفـسـكـ بـكـثـرـةـ الـبـحـثـ وبـكـثـرـةـ - 01:20:23

الـتـنـقـيـبـ التـغـافـلـ عنـ كـثـيرـ منـ الـامـورـ الـتـيـ تـصـدـرـ عـلـيـكـ منـ قـبـلـ اخـوانـكـ هـذـاـ اـمـرـ مـطـلـوبـ كـمـ سـيـأـتـيـنـاـ بـيـانـهـ انـ شـاءـ اللـهـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ وـلـهـذـاـ نـحـتـاجـ اـحـيـاـنـاـ وـفيـ مـوـاقـفـ كـثـيرـةـ اـنـ نـلـجـاـ اـلـىـ لـفـنـ التـغـافـلـ لـفـنـ التـغـافـلـ - 01:20:43

لـلـحـفـاظـ عـلـىـ مـحـبـةـ اـخـوانـاـ وـبـقـاءـ مـحـبـتـهـمـ وـاحـتـرـامـهـمـ فـيـ قـلـوبـنـاـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ حـفـاظـاـ عـلـىـ رـاحـتـنـاـ النـفـسـيـةـ وـعـدـمـ الدـخـولـ فـيـ دـهـالـيـزـ الـظـنـوـنـ وـالـشـكـوـكـ وـالـتـفـكـيـرـ فـيـ اـمـورـ قدـ ليـكـونـ مـجـرـ التـفـكـيـرـ بـهـاـ مـجـرـ تـخـيـلـاتـ لـاـ صـحـةـ لـاـ صـحـةـ لـهـاـ. فـماـ اـجـمـلـ ذـلـكـ التـغـافـلـ الذـيـ يـقـومـ عـلـىـ الـعـلـمـ - 01:21:06

لوـ سـأـلـيـ سـائـلـ وـقـالـ ماـ فـرـقـ بـيـنـ التـغـافـلـ وـالـغـفـلـةـ ؟ ماـ فـرـقـ بـيـنـ التـغـافـلـ وـالـغـفـلـةـ ؟ اـقـولـ اـنـ التـغـافـلـ مـمـدـوحـ وـاماـ الغـفـلـةـ فـانـهاـ مـذـمـومـةـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اوـلـئـكـ هـمـ الـغـافـلـونـ. لـقـدـ كـنـتـ فـيـ غـفـلـةـ مـنـ هـذـاـ. فـالـغـفـلـةـ دـائـمـاـ مـذـمـومـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ - 01:21:36

وـاماـ التـغـافـلـ وـهـوـ التـعـامـيـ عـنـ الـامـرـ التـعـامـلـ مـعـهـ كـأـنـكـ لـاـ تـعـلـمـ بـهـ وـلـاـ تـدـرـيـ عـنـهـ. هـذـاـ اـمـرـ مـطـلـوبـ عـنـ آـفـآـ فـيـ الشـرـيـعـةـ. وـلـذـكـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ وـالـكـاظـمـيـنـ الـغـيـظـ وـالـعـافـيـنـ عـنـ النـاسـ وـالـتـغـافـلـ عـنـ النـاسـ نـوـعـ مـنـ الـعـفـوـ عـنـهـمـ. التـغـافـلـ عـنـ - 01:21:56

الـنـاسـ نـوـعـ مـنـ الـعـفـوـ عـنـهـمـ. قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـسـعـةـ اـعـشـارـ حـسـنـ الـخـلـقـ فـيـ التـغـافـلـ تـسـعـةـ اـعـشـارـ هـاـ حـسـنـ الـخـلـقـ فـيـ التـغـافـلـ اذاـ سـمـعـتـ كـلـمـةـ نـاـبـيـةـ صـدـرـتـ مـنـ اـحـدـ - 01:22:16

تعـامـلـ كـأـنـكـ لـمـ تـسـمـعـهاـ اـذـ اـخـطـأـتـ زـوـجـتـكـ هـاـ فـعـلـ كـانـهـ لـمـ تـخـطـئـ اـذـ قـصـرـتـ فـيـ اـمـرـ الطـعـامـ وـلـمـ وـلـمـ تـطـهـهـ اـذـ اـذـ قـصـرـتـ فـيـ اـمـرـ ثـيـابـكـ وـخـدـمـتـكـ فـتـغـافـلـ عـنـ ذـلـكـ الـامـرـ. فـانـ مـنـ يـقـفـ عـنـ كـلـ دـقـيقـ هـاـ كـبـيرـ وـصـغـيرـ - 01:22:36

قـيلـ فـانـ رـبـيـاـ يـاتـيـ يـوـمـاـ مـنـ الـاـيـامـ وـلـاـ يـجـدـ لـهـ صـاحـبـاـ. يـجـدـ لـهـ صـاحـبـاـ يـجـدـ لـهـ صـاحـبـاـ وـهـنـاـ قـوـاعـدـ فـيـ مـسـأـلـةـ التـغـافـلـ. الـقـاعـدـةـ الـاـولـىـ يـجـبـ حـمـلـ النـاسـ عـلـىـ ظـواـهـرـهـمـ فـلـنـاـ الـظـاهـرـ وـالـلـهـ يـتـولـىـ السـرـائـرـ. فـاـسـتـكـشـافـ مـاـ فـيـ قـلـوبـ النـاسـ تـجـاهـنـاـ اـمـرـ لـيـسـ بـالـحـسـنـ - 01:22:56

الـقـاعـدـةـ الـثـانـيـةـ اـحـمـلـ كـلـامـ النـاسـ وـافـعـالـهـمـ دـائـمـاـ عـلـىـ اـحـسـنـ الـمـحـاـمـلـ الـقـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ مـنـ الـاـنـصـافـ اـنـ يـغـتـفـرـ قـلـيلـ خـطـأـ الـمـرـءـ فـيـ كـثـيرـ صـوـابـهـ. مـنـ الـاـنـصـافـ - 01:23:39

اـنـ يـغـتـفـرـ قـلـيلـ خـطـأـ الـمـرـءـ فـيـ كـثـيرـ صـوـابـهـ. فـاـذـ كـانـ لـكـ صـاحـبـ لهـ صـوـابـ كـثـيرـ ثـمـ اـخـطـأـ فـيـ شـيـءـ قـلـيلـ فـمـنـ الـعـدـلـ وـالـاـنـصـافـ اـنـ تـغـتـفـرـ لـهـ خـطـأـ وـاـنـ تـجـاـزـوـزـ عـنـ زـلـتـهـ وـاـنـ تـتـعـاـمـلـ مـعـهـ وـكـأـنـ شـيـئـاـ لـمـ - 01:24:06

يـكـنـ وـكـأـنـ شـيـئـاـ لـمـ يـكـنـ وـهـذـاـ مـنـ اـخـلـاقـ الـكـرـماءـ نـعـمـ كـمـ رـقـمـ الـبـيـتـ تـفـضـلـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ مـنـ اـسـتـشـارـ شـرـوـطـ الـدـهـرـ قـامـ لـهـ مـمـ عـلـىـ طـبـعـ الـدـهـرـ بـرـهـانـ. اـهـ نـعـمـ. عـلـىـ حـقـيـقـةـ طـبـعـ الـدـهـرـ بـرـهـانـ. قـوـلـهـ - 01:24:26

الله من استشار اي استكشاف من استشار اي استكشاف والاستشارة هي الاستكشاف. قوله صروف الدهر اي حوادث الدهر ونوابه وتقلباته. والمعنى في ذلك ان من جرب هذا الدهر وطال عيشه فيه - [01:24:51](#)

وقرأ في تواریخ الامم والشعوب فانه يتبيّن له من حقيقة هذا الدهر. ما لا يتبيّن لغيره. ويتبين له من سنن الله الكونية في هذا الدهر ما لا يتبيّن لغيره. وهذا - [01:25:17](#)

امر يعرف منه الكبار في السن اكثر مما يعرفه الصغار ولا لا؟ لطول عيشهم لأنهم مستشاروا الدار اي استكشفوه بطول عيشهم فيه. يتبيّن لهم تبيّنت لهم حقيقة هذا الدهر - [01:25:37](#)

ويكتسبه المرء بكثرة القراءة في كتب التواریخ. ولذلك قيل اقرأوا التاريخ اذ فيه العبر ظل قوم ليس يدرؤون الخبر. فقراءة التاريخ من فوائدها ان تستكشف الدهر. ان تعرف سنن الله جل وعلا في الايام والليالي. فيما ان الكبار - [01:25:51](#)

يعرفون اكثر منا فاذا انا اوصيكم ان ترتبطوا بالكبار. فارتباط الصغار بالكبار وطول الجلوس معهم والاستفادة من تجاربهم في هذه الحياة يجعل الصغار يطلعون على صروف هذا الدهر ويتعرفون على سنن الله جل وعلا فيه. وسنة - [01:26:11](#)

الله في كونه ودهره جارية لا مبدل لها ولا راد لها. فهي سن من طبيعتها الثبوت وعدم التغيير. يقول الله جل وعلا فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - [01:26:31](#)

والأهمية هذا الموضوع فقد اكثر الله جل وعلا من قصص الامم الغابرة. لماذا؟ حتى تستكشف صروف فيهم صروف الدهر فيهم. يقول الله جل وعلا فاعتبروا يا اولى الابصار. اي خذوا العبرة والعظة من احوال الامم الماضية - [01:26:45](#)

وقال الله جل وعلا بعد سياقه لقصة يوسف لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حدثنا يفترى وقد حرص بعض العلماء او كثير من العلماء على تأليف كتاب في اخر حياتهم يسمونه هكذا علمتني الحياة - [01:27:05](#)

هي مجموع تجاربه في اوراق. فينبغي للعقل ان يقرأ هذه التجارب. اذا كان عمر المؤلف سبعين سنة فان سبعين سنة تجارب سبعين سنة تقرأها في سطور. فاذا قرأتها واستوعبت ما فيها وطبقت مقتضاهما فكانك عشت سبعين سنة. واضح يا جماعة؟ - [01:27:25](#)

هكذا علمتني الحياة. يعني هكذا علمني الدهر. استكشفت امور الدهر وصروفه ونوابه وعرفت ان من سنن الله الكونية فيه هكذا وكذا وان من باب الفائدة لكم اذكر لكم جملة من السنن الكونية التي لا تتبدل ولا تتغير ابدا. وهي التي - [01:27:45](#)

اكتشفناها وصبرناها بدلالة الكتاب والسنة. ما نقول علمتنا الحياة بل اكتشفناها بدلالة الكتاب والسنة. ايها الاخوان من اخبر الناس بهذا الميكروفون؟ من اخبر الناس به؟ من صنعه ولا لا؟ لو استعملته على غير الكتاب او على - [01:28:05](#)

غير الطريقة التي قررها لك صانعه فسيخرب عليك. طيب من خلق الدنيا؟ الله. اذا اعلم القائلين اعلم العلم القائلين واصدقوهم جل وعلا اصدقهم في في بيان حقيقة الدنيا هو هو الله جل وعلا. ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله - [01:28:25](#)

فاذا اردت ان تعرف حقيقة هذا الدهر وحقيقة هذه الدنيا واردت ان تستكشف و تستطلع سنن الله في هذا الكون فعليك باذن تقرأ الكتاب والسنة وان تتدبرهم. وبعد تدبرنا للكتاب والسنة وجدنا ان هناك جملة من السنن الكونية التي لا تتبدل ولا تتغير - [01:28:45](#)

منها ان النعم تزول بالكفر وتثبت بالشكرا. هذه سنة كونية في المسلم والكافر ترى في المسلمين والكافر النعم تبقى بالشكرا وتذهب بالكفر. وان البلد اذا انعم الله عليه بانواع النعم اذا لم يقم اهله - [01:29:05](#)

بواجب شكر نعمة الله سلب الله نعمة الامن والایمان من تحت ارجلهم واحلهم نعمة لهم الها لا وجعل دارهم دار بوار وها لا. واعظم شاهد على ذلك من كتاب الله مملكة سبا. يقول - [01:29:25](#)

الله جل وعلا لقد كان سبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشکرونـهـ بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سبل العزم وبدلناهم بجنتيـهمـ جنتـينـ ذواتـيـ اكلـ خـمـطـ وـاثـلـ وـشـيءـ من - [01:29:45](#)

قليل ذلك جزئـاـهمـ بماـ كـفـرواـ وهـلـ نـجـازـيـ الاـ كـفـورـ.ـ ويـقـولـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـاضـرـبـ لـهـمـ مـثـلاـ قـرـيـةـ كـانـتـ اـمـنـةـ مـطـمـنـةـ يـأـتـيـهاـ رـزـقـهاـ رـغـداـ منـ كلـ مـكـانـ فـكـفـرـتـ بـاـنـعـمـ اللـهـ فـاـذـاقـهـ اللـهـ لـبـاسـ الـجـوـعـ وـالـخـوـفـ بـمـاـ كـانـواـ يـصـنـعـونـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ مـنـ - [01:30:05](#)

وفي الدهر هذا من سنن الله الكونية. ان البلاد اذا انعم الله عليها وشكرا واعترفت بفضل الله عليها قرت نعمه واما اذا كفرت فرت.

فالنعم بالشکر تقر وبالکفر تفر. كما قال العلماء رحمهم الله - [01:30:25](#)
واما السنة الثانية فسنذكرها ان شاء الله في الدرس القادم ونترككم الان اذا كان في قهوة او شيء تتقوون وترتاحون قليل وتمدون
ظهوركم حتى نستكمل ان شاء الله ما تبقى من ابيات المنظومة بعد صلاة المغرب ان شاء الله تعالى. كم قطعنا من بيت - [01:30:45](#)
اثنين وعشرين خلاص هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:31:05](#)